

وقالوا لن يدخل الجنة إلّا من كان هوداً أو نصاريًّا (البقرة 111) -

الجزء الرابع

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم. هنكمي عرض تفاسير لقول الله عز وجل في سورة البقرة. الآية رقم مية وحداشر. وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هوداً أو نصاريًّا ولكن قبل ما نكمل عرض التفاسير كالعادة هنقرأ الآيات الاولى - 00:00:00

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ودكتير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كف فار حسداً من عند انفسهم كفاراً حسداً من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم - 00:00:19

فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بأمره واقيموا الصلاة واتوا الزكوة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدون عند الله وقالوا لن يدخل الجنّة إلا من كان هديًّا أو نصاريًّا تلك اماميهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين - 00:00:56

بل من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربِّه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون اول تفسير هنقرأ منه النهاردة تفسير تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان تفسير العالمة عبدالرحمن بن ناصر السعدي - 00:01:52

الصفحة رقم اتنين وستين بيقول في تفسير قوله تعالى وقالوا لن يدخل الجنّة إلا من كان هوداً أو نصاريًّا بيقول اي قال اليهود لن يدخل الجنّة إلا من كان هوداً. وقالت النصارى لن يدخل الجنّة إلا من كان نصاريًّا. فحكموا لانفسهم - 00:02:27

بالجنّة وحدهم. وهذا مجرد امامي غير مقبولة الا بحجة وبرهان لأن احنا قلنا ان مين اللي بيده يدخل الناس الجنّة ويدخل الناس النار؟ الله عز وجل بيقى البرهان والحجّة اللي لازم انت تجيب - 00:02:47

وعلشان تثبت ان انت فعلاً هتدخل الجنّة ولا غيرك على ايمان معين هيدخل النار كلام الله عز وجل او كلام موحى به من الله يا اما القرآن الكريم يا اما كلام النبي محمد صلى الله عليه وسلم. يا كده يا انت ما عندكش حجة او برهان على الكلام اللي انت بتقوله - 00:03:04

وبخصوص دخول الجنّة او دخول النار فزي ما انا قلت قبل كده لما المسلمين بييجوا يحكموا على النصارى او على اليهود ان هم مش هيدخلوا الجنّة. ده مش من دماغهم او ده مش علشان المسلمين - 00:03:24

نفسهم الله يحكموا على الناس والكلام ده كله لأنّ علشان خاطر المسلمين عندهم نصوص دينية قرآن وسنة بتوضح ان اللي هيدخل الجنّة صفتة كذا اللي هيدخل النار صفتة كذا فبنقدر نشوف طيب هل النصارى بينطبق عليهم صفات اللي هيدخلوا الجنّة؟ لأنّ - 00:03:37

طيب هل النصارى بينطبق عليهم صفات اللي هيدخلوا اللي هيدخلوا النار؟ ايوة ما هو اوتوماتيك ما دام مش بينطبق عليه صفات اللي هيدخلوا الجنّة بيقى هو هيدخل النار وهتلباقي هيمنطبق عليه اوتوماتيك صفات اللي هيدخل النار. وهكذا يعني. لكن انا اقصد ان الحجّة والبرهان لازم يكون كلام من عند الله عز وجل او وحي من - 00:04:00

ان الله عز وجل كلام النبي محمد صلى الله عليه وسلم هنا بيقول فاتوا بها ان كنتم صادقين وهكذا كل من ادعى دعوة لابد ان يقيم البرهان على صحة دعواه. والا فلو آآ - 00:04:20

قلبت قلبت عليه دعواه او قلبت عليه دعواه. وادعى مدع عكس ما ادعى بلا برهان لكان لا فرق بينهما. يعني كل واحد يدعى زي ما هو عايز وما فيش برهان. هتتيجي تعكسها. طب انا هدعي حاجة. وما فيش برهان زي ما انت ادعي حاجة - 00:04:34

او ما فيش برهان. يعني هتبقى الموضوع فوضى لازم يكون فيه برهان علشان نعرف مين الصادق ومين الكاذب. لكن لا فرق بينهما.
فالبرهان هو الذي يصدق الدعاوى او يكذبها. ولما لم يكن بايديهم برهان علم كذبهم بتلك الدعاوى. فاحنا قلنا ان آآ - 00:04:55
قول الله عز وجل قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. ده تعجيز من الله عز وجل لهم. ان الله عز وجل يعلم ان هم ما عندهمش
برهان. وبالتالي لما ربنا بيقول لهم اه انتم قلتم كلام. فين برهانكم بقى على الكلام ده؟ الله عز وجل يعلم ان هم ما عندهمش -

00:05:15

برهان فده معناه ان ربنا بيعجزهم. ربنا بيبيين مدى خيابتهم. ومدى ان هم بيقولوا كلام على الفاضي كده من غير دليل هم مش طيب
وبعدين هنا بيقول ثم ذكر تعالى البرهان الجليل العام لكل احد فقال بلى اي ليس بامانكم ودعويكم ولا - 00:05:35
لكن من اسلم وجهه لله اخلص لله اعماله متوجهها اليه بقلبه وهو مع اخلاصه محسن في عبادة ربه بان عبده بشرعه فاولئك هم اهل
الجنة وحدهم. فيبقى احنا قلنا ان المسألة في الاول لازم يكون عنده اسلام. والاسلام ده عبارة عن ايمان في القلب - 00:05:57
يعلنله بلسانه ويظهر على جوارحه واركانه. والظهور على الجوارح والاركان يكون بالاحسان في العمل وفي العبادة وفقا لما شرعه الله
عز وجل. وده بيقى انت لازم يكون انت متبوع النبي من الانبياء - 00:06:25

ياء احنا قلنا ان قبل بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. المفروض اتباع الانبياء الحقيقيين كلهم مسلمين وبالتالي من اسلم وجهه
له وهو محسن قبل بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ده هينطبق على مثلا اتباع سيدنا موسى عليه السلام اللي امنوا به -

00:06:45

راحوا مسلمين واتبعوا شريعته فيبقى دول مسلمين هيدخلوا الجنة اتباع سيدنا المسيح عليه السلام اللي اتبعوه حقيقة وامنوا به
على انهنبي ورسول مش الله وابن الله مولود منه - 00:07:11
والكلام ده كله واتبعوا شريعته وانجيشه يبقو دول مسلمين هيدخلوا الجنة. بعد بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم المسلم هيكون
مين؟ فقط اللي تبع سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لان احنا ناقشنا قبل كده مسألة ان حتى لو اليهود والنصارى قبل بعثة النبي
محمد صلى الله عليه وسلم. كان في - 00:07:26

منهم قلة ما زالوا اتباع الاديان فعلا اتباع آآ اتباع الانبياء فعلا مسلمين على حق متبعين سيدنا عيسى عليه السلام ولما زهر وبعس
النبي محمد صلى الله عليه وسلم وهم رفضوا يتبعوه يبقى هم نقضوا العهد. ونقضوا الميثاق وابتغوا دين اخر - 00:07:48
خرغir الدين الله عز وجل ويبقى هم كده مش مسلمين فيبقى وبالتالي الاية دي طبعا بتتكلم بعد بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم.
بتتكلم عن يهود ونصارى بعد بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. يبقى ازاى - 00:08:09

هيبقى مسلم انه يتبع النبي محمد صلى الله عليه وسلم ويعبد الله عز وجل بشرعه الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم فاولئك
هم اهل الجنة وحدهم. فلهم اجرهم عند ربهم وهو الجنة بما اشتغلت عليهم من النعيم. ولا خوف - 00:08:25

ولا هم يحزنون فحصل لهم المرغوب اللي هو دخول الجنة ونجوا من المرهوب اللي هو النار ويفهم منها يعني بمفهوم المخالفة ان ما
دام هم دول وحدهم اللي هيدخلوا الجنة يبقى اي ناس تانيين مش على كده هيحصل فيهم ايه - 00:08:45
هيدخلوا النار ويفهم منها ان من ليس كذلك يعني مش مسلم فهو من اهل النار الاهالكين. فلا نجاة الا لاهل الاخلاص للمعبود والمتابعة
للرسول. يبقى انا عاوز اكرر اني النقاط دي مرة تانية علشان هي نقاط - 00:09:02

قط مفاهيم في غاية الالهامية. ان المسلم هو اللي بيتابع النبي اللي بعث وهو عايش وبالتالي اتباع سيدنا ادم اتباع سيدنا نوح اتبع
سيدنا ابراهيم اتبع سيدنا موسى اتبع سيدنا عيسى. كل دول الاتباع الحقيقيين - 00:09:19

هم دول اللي هيدخلوا الجنة هم دول المسلمين بعد بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم واجب عليهم ان هم يؤمنوا بالنبي محمد
صلى الله عليه وسلم. اللي يؤمن بالنبي محمد يبقى هو ده المسلم اللي - 00:09:43
لا هيدخل الجنة اللي مش هيؤمن مش هيدخل الجنة طيب ممتاز جدا التفسير اللي بعده قريبا قبل كده منه وزهرت التفاسير للامام
الجليل محمد ابو زهرة في الصفحة رقم تلتمية ستة وستين - 00:09:57

يقول في قوله تعالى آبلی من اسلم وجهه لله وهو محسن بيقول ثم بين سبحانه وتعالى ان دخول الجنة بالاخلاص والعمل لا ان الكاذب فقال تعالى بلی من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:10:14

فهنا بيقول بلی حرف للجواب بالافي. كما ان نعم للجواب بالايجاب. يعني هنا هم قالوا ايه؟ ما حدش هيدخل الجنة غيرنا فربنا جاوب بلی يعني اللي انتم نفيتوه هيحصل. لو ربنا كان جاوب بنعم بيقى ده تصديق لكلامكم واللي انتم قلتوه - 00:10:35

صح لكن لما ربنا قال بلی بيقى اللي انتم نفتوا مش هيحصل اللي هو ايه؟ لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصاري. فربنا قال بلی معناه لأنفي للبي انتم نفيتوه هيدخل الجنة ناس مش يهود ولا نصاري. وخلوا بالكم فيه نقطة في غاية الاهمية - 00:10:55

هنقرها من تفسير الامام الشعراوي في مسألة لكن ربنا ما قالش ان اليهود والنصاري كلهم هيدخلوا النار اه ربنا ما قالش ان اليهود والنصاري كلهم هيدخلوا النار علشان في يهود ونصاري قبلبعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:11:19

كانوا فعلا اتباع سيدنا عيسى فهيدخلوا الجنة. كانوا فعلا اتباع سيدنا موسى فهيدخلوا الجنة فربنا وضع الشرط من من اه بلی من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم - 00:11:42

ولا هم يحزنون فده شرط ينطبق على اي اتباع كل الانبياء تشوف احنا دلوقتي بعث محمد ولا لا؟ بعث. بيقى المسلم هو اللي هيتبعه اللي مش هيتبعه هيدخل النار بعث سيدنا عيسى؟ اه بعس - 00:12:00

فهيبقى اللي هيتبع سيدنا عيسى هو ده المسلم اللي هيدخل الجنة اللي مش هيتبعه هيدخل النار. واحنا بینا ان المسلمين بيتبعوا كل الانبياء قل امنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم - 00:12:17

اسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط. وما اوتى موسى وعيسى والنبيون من ربهم. لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون ومن بيتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين - 00:12:39

بيقى ده مبدأ ااسي انا باكده عليه كتير جدا جدا لاني مش عارف انا بحس ان من خلال اعلام المبدأ ده مش اه مش واضح يعني ان المسلم هو بس تابع النبي محمد صلى الله عليه وسلم. واللي بيتابع النبي محمد صلى الله عليه وسلم بعد بعثته هو بيتابع كل الانبياء والمرسلين - 00:12:57

واليهود والنصاري لما رفضوا يتبعوا النبي محمد صلى الله عليه وسلم نقضوا الميثاق والعهد ويبيقى بالتالي هم ايه؟ ما اتبعوشت كل الانبياء والمرسلين ده دليل انحرافهم عن طريق الانبياء والمرسلين وان هم كده ايه ابتغوا دين اخر بيقى كده هم يوم القيمة من الخاسرين هيدخلوا النار - 00:13:17

الله المستعان طيب برضو في اه تفسير زهرة التفاسير هو آآقعد يتكلم شوية عن الاسلام وهكذا. وبعددين آآخلينا نقرأ من اول هنا. بيقول ولا يكون اسلام النفس الا وهو معه الاحسان في الاعمال كلها - 00:13:37

هنا برضو دي نقطة هنتكلم فيها من تفسير اخر اه اه ان هو حسنة الاحسان ان مش مجرد اسلام شيء غير ظاهر كده. لازم المسلم يكون فعال. اسلامه ده ظاهر للناس. وللمجتمع. احنا قلنا - 00:14:01

الاسلام عبارة عن ايه في الاصل؟ ايمان موقور في القلب بعد كده يعلن باللسان ويظهر على الجوارح والاركان بالتالي الظهور على الجوارح والاركان هو ده الاحسان ان انت تبقى محسن في اتباع الشريعة الاسلامية اللي جه به النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:14:21

بيقى انت كده فعلًا مسلم حقيقي مع هذا الایمان الموقور في قلبك وقلت ان الایمان ده اهم حاجة. ما دام فيه ايمان حقيقي صحيح موقور في قلبك فهيفيظهر على جوارحك واركانك. لكن انا اقصد ان مسألة ايه؟ علشان - 00:14:41

في بعض الناس منافقين بيظهروا الاعمال من برة لكن ما هماش عندهم ايه؟ ايمان من جوة. فدول مش هيدخلوا الجنة وكمان آآ دليل ان هم ما عندهمش ايمان صادق من جوة ان هم ما عندهمش اعمال زاهرة من برة. فدول برضه مش هيدخلوا الجنة. اقصد ان - 00:15:01

نقطتين بيكملو بعض وما ينفعش واحدة من غير الثانية هنا بيقول ولا يكون اسلام النفس الا وهو معه الاحسان في الاعمال كلها.

فمعنى وهو محسن انه يكون محسنا للناس في - 00:15:24

فيمدhem بالعون عند موجبه يعني لما يكون واجب عليه يمدhem بالعون اه يعين الضعيف ويغيث الملهوف. ويحمل الكل فلا يحسد الناس على ما اتاهم من خير ولا يكذب ولا يحقد ولا يمشي - 00:15:38

بنميم بين الناس ولا يتخد السعايا سبيلا بغض النظر ما علينا. ولا ولا يقطع ما وصل الله ولا يفرق بين الاحبة هذا كله يشمله معنى الاحسان وهو لا آآ يخصى في خصائصه ومزاياها. وجملة وهو محسن حاليا - 00:15:56

ومعناها انه متلبس بالاحسان لا يصدر عنه غيره. يعني بل من اسلم وجهه لله وهو محسنون يعني اسلامه كله فيه احسان وكله حسن وما فيهوش اي حاجة ايه وحشة او سيئة وهكذا. طيب - 00:16:16

هنا بقى تحت بيقول ايه؟ بيقول ومن من اسماء الشرط؟ يعني دي جملة شرطية. من اسلم؟ مين بقى اللي انطبق عليه اسلم وجهه لله وهو محسن فجواب الشرط فله كذا - 00:16:36

شرط اللي هيتحقق هينول كذا. يبقى اللي مش هيتحقق مش هينول كذا. هو ده المعنى. يبقى بالتالي المسلم هو بس اللي هيدخل الجنة واللي مش مسلم مش هيدخل الجنة. ده المعنى. ومن من اسماء الشرط واسلم وجهه لله وهو محسن شرطه. يعني هو ده - 00:16:53

لازم يتحقق وجزوء قوله تعالى فله اجره. يعني اللي هيسلم هيبيقى له كذا فله اجره ثواب ذلك الاحسان واسلام الوجه لله تعالى. اما الادعاء المغور والمتنمي الكاذب فجزاؤه جهنم وبئس المصير - 00:17:17

هم مين اللي ادعوا بالغرور وتمنوا تمني كاذب؟ اليهود والنصارى وانه لا خوف عليهم اه اللي هم اللي حققوا هذا الشرط يعني. وانه لا خوف عليهم من عقاب ولا حزن يعتريهم من عمل اسلفوا. ولذا قال - 00:17:36

الا ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. يعني كل اللي حقق الشرط ده ما هيخافش ولا هيحزن بعد كده. اي انهم لا يخافون حسابا ولا عقابا ولا يحزنون لامرنا لهم. بل ان اخلاصهم لله واحسانهم العمل. لا يجعل للعقاب سبيلا لهم. فهم في امن - 00:17:55
من الله لانهم اطاعوه. اما غيرهم اللي مش مسلمين اليهود والنصارى فهم في غيهم وغرورهم يوم القيمة يخافون مما يستقبلهم.
ويحزنون على ما فاتهم يعني هما هيخافو من اللي جاي وحزاني على اللي فات في الدنيا هيقدعوا يقولوا يا ريتنا كنا اسلمنا يا ريتنا كنا علمنا مش عارف - 00:18:15

واحزنوا على اللي فاتهم ويندموا يعني. طيب ممتاز جدا. هندخل بقى على كلام في غاية الروعة. جبته من تفسير الامام شعراوي
المجلد الاول من الصفحة رقم خمسمية ثلاثة وعشرين في تفسير قوله تعالى ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم
كفارا حسدا الى اخر الاية. الامام الشعراوي يقول - 00:18:41

هذه الاية الكريمة تتناول احداثا وقعت بعد غزوة احد. يعني اسباب النزول. وفي غزوة احد طلب رسول الله صلى طلب رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الرماة الا يغادروا مواقعهم عند سفح الجبل - 00:19:07

سواء انتصر المسلمين او انهزموا يعني ما تسبيوش مكانكم على الجبل ده مهم حصل فلما بدأت بوادر النصر طمع الرماة في الغائم
فالحالوا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فهزهم الله. فهزهم الله - 00:19:23

ولكن الكفار لم يحققوا نصرا لان النصر هو ان تحتل ارضا وتبقى. يعني استراتيجية الكفار ما انتصروا زي ما قلنا كده يمكن الموضوع
طلع تعادل او حاجة زي كده ان المسلمين نالوا منهم كثيرا في البداية بعد كده في النهاية راح - 00:19:40

كفار نالوا شوية من المسلمين فالكافار حسوا ها خدنا شوية بتارنة من احداث الغزوة. لكن ما يعتبرش ان هم فازوا على المسلمين
المهم يعني فهنا بيقول هؤلاء الكفار بعد المعركة انطلقوا عائدين الى مكة حتى ان المسلمين عندما خرجوا للقائهم في اليوم - 00:20:00

لم يجدوا احدا يعني خلاص فرحا باللي هم عملوه من تقبيل في الرماة وقالوا يلا بقى نرجع تاني مكة كفاية علينا لا يهود المدينة
استغلوا هذا الحدث. يعني ايه؟ آآ كفار قربيش قالوا احنا هنخلي لنا الكلمة الاخيرة في هذه المعركة - 00:20:22

تفى باللي احنا قتلناهم من الرماة دول وها نمشيها كاننا انتصرنا ونقول الغزو على كده فهنا بيقول يهود المدينة استغلوا هذا الحدث وعندما التقوا بحذيفة ابن اليمان وطارق وغيرهما قالوا لهم ان كنتم مؤمنين حقا - [00:20:44](#)

اذا انهزمتم فارجعوا الى ديننا واتركوا دين محمد. فقال لهم حذيفة ماذا يقول دينكم في نقض العهد؟ يقصد ما تقوله التوراة في نقد اليهود آآ ولعهودهم مع الله ومع موسى. ثم قال ان آآ آآ انا لن انقض عهدي مع محمد - [00:21:02](#)

ما حبيت. اما عمار فقال لقد امنت بالله ربي وامنت بمحمد رسولها وامنت بالكتاب اماما وامنت بالکعبه قبلة وامنت وبالمؤمنين اخوة وساظل على هذا ما حبيت واسأل الله ايضا ان اكون كذلك - [00:21:22](#)

ان ان اظل ايضا انا على مسل هذا الايمان ما حبیت وبعدين بيقول وبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قاله حذيفة وطارق بن ياسر فسر بذلك. يعني النبي محمد فرح باللي هم قالوه - [00:21:40](#)

ولكن اليهود كانوا يستغلون ما حدث في احد ليهزوا العقيدة الايمانية في قلوب المسلمين وده آآ دأب كل ندل ان اي ابتلاء يحصل بيتدوا ايه يستخدموه علشان يشكوا الناس ويهزوهם وتبقى فتنه وكده - [00:21:55](#)

فانا بقول ولكن اليهود كانوا يستغلون ما حدث في احد ليهزوا العقيدة الايمانية في قلوب المسلمين كما استغلوا تحويل القبلة في بيت المقدس الى الكعبة ليهزوا الايمان في القلوب. وقالوا اذا كانت القبلة تجاه بيت المقدس باطلة - [00:22:16](#)

فلماذا اتجهتم اليها؟ واذا كانت صحيحة فلماذا تركتموها؟ يعني بيستغلوا اي حدث او اي تغير عشان يشكوا في الناس. فنزل قوله الله تعالى ود كثير ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم - [00:22:33](#)

كويس قوي يعني الصفحة اللي بعديها بيقول ايه بقى شوف الكلام الرائع بيقول انظر الى دقة التعبير القرآني في قوله تعالى من اهل الكتاب ود كثير من اهل الكتاب. خل بالك انا اعتقاد ان من الناحية اللغوية - [00:22:49](#)

من مش هي اللي بتخلி المسألة تبعيضة لكن كثير كثير من اهل الكتاب يعني ايه؟ مش كلهم فهنا المقصود ود كثير من اهل الكتاب يعني مش كل اهل الكتاب مش كل اهل الكتاب - [00:23:09](#)

فكأن بعضهم فقط هم الذين كانوا يحاولون رد المؤمنين عن دينهم. ولكن كانت هناك قلة تفكر في الايمان بمحمد عليه الصلاة والسلام. يعني شف الواقع اهل الكتاب دول بعد بعسة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. لا شک ان كلهم كفار. لا شک في هذا ولا رب - [00:23:29](#)

طيب اللي كلهم كفار دول كل اهل الكتاب كلهم زي بعض لأ مش كلهم زي بعض والقرآن فيه ايات بتوضح ان فيه منهم ناس اقرب لنا فيه منهم ناس مش هيرضوا عننا ابدا غير لو احنا اتبعدنا ملتهم في - [00:23:53](#)

في ناس عاززين يرجعونا تاني كفار لكن الحكم عليهم كلهم كفار في منهم ناس بتفكر تدخل الاسلام. هم دول ايه؟ القريبين منا. من النصارى اللي عندهم بلية ان هم يسلمو. ده قول الله عز وجل ولتجدنه ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا - [00:24:10](#)

الذين قالوا انا نصارى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون وادا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق فباتالي هم ما كانواش مسلمين. لكن علشان عندهم قابلية للإسلام فهم دول اقربهم لنا - [00:24:38](#)

لا يستكبرون عن قبول الحق اللي جه بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم. فقبلوه فبقوا مسلمين. ودول بالنسبة لاهل كتاب ايه؟ قلة لكن الاكثرية ما لهم؟ اشرار كفار، فجار بيضمروا لينا العداء وعاوزينا نرجع تاني كفار. لازم نفهم ده - [00:25:04](#)

وهذا داخل في قوله تعالى ولن ترضي عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم بمعنى ايه اليهود والنصارى اللي باقيين على دينهم. اللي مش عاززين بيقولوا مسلمين. اللي رافضين الاسلام. اللي بيكنوا عداوة للنبي محمد - [00:25:28](#)

محمد صلى الله عليه وسلم وحسد وبغضاء وكراهية فلازم نفهم هذه المعاني. اه مش كلهم عاززين نرجع كفار. لكن ايه النسبة والتناسب الاكثرية عاززين نرجع كفار. والاكثرية ما بيحبوناش. والاكثريه لن ترضي عنا الا لو اتبعدنا ملتهم. لكن في - [00:25:45](#)

شوية صغيرين بيعملوا ايه؟ قلة تفكر في الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم. هم دول غالبا الجزء من اللي ربنا قال عنهم ايه؟ ان هم اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بان منهم قسيسين وقسي - [00:26:09](#)

سينا ورهبانا وانهم ايه لا يستكرون لا يستكرون عن ايه؟ عن قبول الحق اللي جه بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم فهنا بيقول ولو ان الله جل جلاله حكم على كل اهل الكتاب ان هم ان هم يعني يودوا ان - [00:26:29](#)

احنا نبقى كفار وكالم بيحسدونا وكلهم وحشين ايه اللي كان حصل؟ لا سد الطريق امام هذه القلة ان يؤمنوا سبحانه الله اي ان اهل الكتاب من اليهود يحبون ان يردوكم عن دينكم وهؤلاء هم الكثرة - [00:26:49](#)

لان الله تعالى قال ود كثير من اهل الكتاب طيب هنا بيقول بقى ايه وقوله تعالى من بعد ايمانكم كفارا انا قلت ايه؟ ان معناها ان هم عاززينا بقى كفار زيهم. طب هم كفار بايه - [00:27:09](#)

بما امنت به او بما يطلبه منكم دينكم وهم لا يفعلون ذلك عن مبدأ او عقيدة او لصالحكم وده شرحت النقطة دي قبل كده بس فكرة ايه؟ كفار بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:27:29](#)

كفر بالاسلام كفار بالقرآن كفار باللي بيطبوا منا دينا اللي هو الحج والصيام والكلام ده كله والفرض الصلة والكلام ده كله فهنا بيقول الكفار بماذا بما امنت به او بما يطلبه منكم دينكم وهم لا يفعلون ذلك عن مبدأ او عقيدة او لصالحكم ولكن - [00:27:43](#)

جسدا من عند انفسهم. فدينهم يأمرهم بعكس ذلك. اللي هو دينهم الحقيقي يعني. بقايا الحق في التوراة والانجيل واحنا قعدنا نشرح القصة دي في قوله تعالى آآ اذا اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتم من كتاب وحكمة - [00:28:06](#)

ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم. مصدق لما معكم يعني ايه؟ يعني لسه في بقايا في كتبكم شرائع واصول الشرائع والتوحيد ومفاهيم الاسلام والكلام ده كله. لسة موجود في كتبكم. بيحتم عليكم ان انت تتبعوا النبي محمد - [00:28:26](#)

على الله عليه وسلم. فيبقى دينهم يأمرهم بعكس ذلك بعكس ايه؟ بعكس ان انت تكفروا لازم تؤمنوا. يأمرهم ان يؤمنوا برسالة محمد صلى الله عليه وسلم. ولذلك فهم لا ينفذون - [00:28:47](#)

دون ما تأمرهم به التوراة حينما يرفضون الايمان بالاسلام. والذي يدعوهم الى ان يحاولوا رد ردهم عن دينكم هو الحسد يبقى هما مش بيتبعوا التوراة ولا بيتبعوا الانجيل ولا بيتبعوا بقايا الحق اللي فيها - [00:29:02](#)

لكن هم ايه بيتبعوا الحسد الله المستعان. والحسد هو تمني زوال النعمة عن تكرهه وقوله تعالى حسدا من عند انفسهم اي هذه المسألة من ذاتهم لأنهم يحسدون المسلمين على نعمة الايمان - [00:29:20](#)

ويتمنون زوال هذه النعمة التي جعلت من المسلمين اخوانا متحابين متكاتفين متراقبين بينما هم شيع واحزاب الله المستعان ممتاز جدا جدا. الصفحة رقم آآ خمسية اتنين وتلاتين ايضا في تفسير الشعراوي. كلام في غاية الجمال تحت قول - [00:29:39](#)

تعالى بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربها ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون بيقول بعد ان بين لنا الله تبارك وتعالى كذب اليهود وطالبهم بالدليل على ما قالوه من انه لن يدخل الجنة الا اليهود والنصارى - [00:30:06](#)

صار جاء بحقيقة القضية ليخبرنا جل جلاله من الذي سيدخل الجنة؟ مين بقى اللي هيدخل الجنة؟ فقال بلى وعندما تقرأ بلى اعلم انها حرف جواب ولابد ان يسبقه كلام ونفي - [00:30:26](#)

يعني ايه؟ يعني عندنا كلمة بلى يبقى قبل بلدي كان فيه كلام وحاجة منفية وده فعل اللي حاصل وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى. كلام فيه نفي. فين النفي؟ وقالوا لن يدخل الجنة - [00:30:46](#)

بلى حرف جواب لابد ان يسبقه كلام ونفي. فساعة فساعة يقول لك انسان فساعة يقول لك انسان ليس لي عليك دين اذا قلت له نعم فقد صدقته انه ليس عليه دين - [00:31:06](#)

ولكن اذا قلت بلى فذلك يعني ان عليه دينا وانه كاذب فيما قاله يعني نفي للنبي اللي هو قاله انت ما لكش عندي فلوس. قلت نعم يبقى كلامك مزبوط انت ما لكش عندي فلوس بلى يعني انت كاذب انا نفيت نفick انا لي عندك فلوس - [00:31:25](#)

اذا بلى تأتي جوابا لثبتت نفي ما تقدم طيب نفي يعني تشيل لانني يبقى هيحصل طيب هم قالوا لن يدخل الجنة الا من كان هدى او نصارى عندما يقول الله لهم بلى فمعنى ذلك ان هذا الكلام غير صحيح - [00:31:48](#)

وانه سيدخلها غير هؤلاء، يعني حيدخلها ناس مش يهود ولا نصاري خلي بالك من الكلام ده. الكلام اللي جاي ده ممتاز جدا جدا.
والمعاني دي انا شفتها في تفاسير تانية لكن انا ما جبتهاش علشان وجدت ان الشعراوي - 00:32:13
شرحها ببسط وافضل طريقة. هنا بيقول وليس معنى انه سيدخلها غير اليهود والنصاري ان كل يهودي وكل نصاري سيدخل الجنة.
يعني ايه ربنا بيقول وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصاري. ربنا كذبهم وقال بل - 00:32:29
يبقى هيدخل ناس مش يهود ولا نصاري يبقى ده معناه ان اليهود والنصاري هيدخلوا! طب ما هو ربنا ما كذبش دعواهم بان فيه غضو
نصاري هيدخلوا فاهمين الكلام؟ يعني ايه - 00:32:53
يعني لما هم يقولوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصاري يبقى ده معناه هم هيحصروا اللي داخلين الجنة في اليهود والنصاري.
لما ربنا يقول لهم بل يبقى لأن ربنا بيقول لهم لأن - 00:33:11
ده مع اليهود والنصاري في ناس من برة اليهودية ومن برة النصرانية هيدخلوا الجنة ده معنى الكلام لكن هل ده معناه ان كل اليهود
وكل النصاري هيدخلوا الجنة؟ لأن الله سبحانه وتعالى قد حكم حينما جاء الاسلام بان الذي لا يسلم لا يدخل الجنة - 00:33:29
او مش بمعنى قد حكم حينما جاء الاسلام بمعنى اللي جه به النبي محمد صلى الله عليه وسلم بس. لكن اتباع الانبياء اللي جم
بالاسلام هم دول اللي هيدخلوا الجنة. انا قلت قبل كده قبل بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. كويسي - 00:33:58
اتبع سيدنا عيسى اتقال عنهم نصاري في منهم نصاري كانوا فعلا على الحق وفي منهم نصاري كانوا كفار فجار وقالوا سالس ثلاثة
وان المسيح ابن الله والكلام ده كله يبقى النصاري اللي كانوا فعلا على حق. اللي ما كانواش بيقولوا ان المسيح ابن الله. اللي ما كانواش
بيقولوا بالتلثيل. اللي ما كانواش بيقولوا بالصلب والفتداء - 00:34:17
دول كانوا فعلا اتباع المسيح عليه السلام الحقيقيين اللي القرآن قال عنهم ان هم مسلمين اللي هيدخلوا الجنة كويسي بيقى مع كونهم
نصاري هيدخلوا الجنة. يبقى اللي انا عايز اقوله - 00:34:41
بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم نقطة فاصلة في تاريخ البشرية قبل بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم القضية في اتباع
كلنبي قبل محمد صلى الله عليه وسلم. عيسى - 00:34:57
موسى داود سليمان ابراهيم اسماعيل اسحاق يعقوب الاسباط وهكذا طب بعد بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم لازم تبقى تابع
للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. ولازم تؤمن به. يا كده يا انت انحرفت عن دعوة كل الاندية - 00:35:14
يا كده يا اما انت ما تبلاش مسلم اصلا. ويبقى انت ابتغيت دين اخر غير دين الاسلام يبقى انت يوم القيمة من الخاسرين طامة ان
القرآن هنا في هذه الاية ما قالش - 00:35:33
ان كل اليهود والنصاري مش هيدخلوا الجنة وما قالش ان كل اليهود والنصاري هيدخلوا الجنة. يبقى ده معناه ايه ان في بعض اليهود
والنصاري هيدخلوا الجنة وفي غيرهم مش هيدخلوا - 00:35:48
يبقى نقرأ تاني من الاول. هم قالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصاري. عندما يقول الله لهم بل فمعنى ذلك ان هذا الكلام غير
صحيح. وانه سيدخلها غير هؤلاء - 00:36:07
وليس معنى انه سيدخلها غير اليهود والنصاري. ان كل يهودي وكل نصاري سيدخل الجنة. ليه لأن الله سبحانه وتعالى قد حكم حينما
جاء الاسلام بان الذي لا يسلم لا يدخل الجنة. واقرأ قوله - 00:36:21
جل جلاله ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. هنا شف بيقول ايه لماذا لم يقل لم يقول الله
سبحانه وتعالى انه لن يدخلها اليهود والنصاري - 00:36:41
ليه ربنا ما نفاش نفي مطلق ان اليهود والنصاري كجنس خالص مش هيدخلوا الجنة. ليه علشان في منهم اتباع انبياء حقيقيين. قبل
بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم اطلق عليهم ان دول يهود - 00:36:58
اطلق عليهم ان دول نصاري. لكن هم فعلا مسلمين. اتباع سيدنا موسى واتبع سيدنا عيسى. دول هيدخلوا الجنة يبقى شف القرآن

عادل ازاي شف القرآن عادل ازاي؟ ده مفهوم قول الله عز وجل - 00:37:20

ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحًا فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ده في سورة البقرة من امن - 00:37:37

شرط فالآية بتقول اه فيه يهود هيدخلوا الجنة في نصارى هيدخلوا الجنة في صابئين هيدخلوا الجنة. ان الذين امنوا دول مين؟ دول اتباع سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. دول خلاص هيدخلوا الجنة - 00:37:56

لانهم حرقوا الشرط وده يعني واسق موسوق منه ان دول خلاص حرقوا الشرط. رغم ان العلماء قالوا طب ازاي ربنا يقول ان الذين امنوا من امن بالله واليوم الاخر - 00:38:12

خير يعني من ثبت على هذا الایمان. من اتباع سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. لأن انت ما تضمنش هو هيموت على هذا الایمان ولا لا ممتاز. طب بالنسبة لليهود من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحًا؟ والایمان بالله انهي ايمان بالله؟ اللي جه بالاسلام - 00:38:28

اللي جه بالنبياء اللي موجود في الاسلام اللي جه به النبي محمد صلى الله عليه وسلم في القرآن والسنة يبقى اليهود اللي قبل بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. لو حرقوا الشرط ده من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحًا فله - 00:38:48

اجره عند ربهم فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ممتاز جداً وايضاً النصارى كذلك وايضاً الصابئين والصابئين غالباً هم اتباع سيدنا ابراهيم عليه السلام. اتقال عنهم انهم صابئون لأنهم - 00:39:06

ايه؟ خرجنو عن دين قومهم اللي هو عبادة الاصنام او عبادة النجوم والكواكب وهكذا فالنقطة اللي انا عايز اوصلها ان اليهود والنصارى مش كلهم كفار لما نتكلم عن المسافة الزمنية - 00:39:22

قبل بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم لكن بعد بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم كل اليهود والنصارى ايه؟ كفار فهنا الامام الشعراوي بيقول ليه ربنا ما قلش لن يدخلها اليهود ولا النصارى؟ لأن القرآن ازلي - 00:39:39

ما معنى ازلي اي انه يعالج القضايا منذ بداية الخلق وحتى يوم القيمة يعني يعني اليهود ربنا بيقول في القرآن ايه؟ ان هذا القرآن يقص علىبني اسرائيل اكتر الذي هم فيه يختلفون - 00:39:58

يعني ايه الكلام ده يعني مسلا اليهود اختلفوا طيب احنا هنأمن بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم. طب اللي قبلنا هيدخلوا النار كلهم هيدخلوا النار؟ لأن القرآن يعالج هذه المسألة - 00:40:18

النصارى احنا هنؤمن بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم. طب اللي مات قبل النبي محمد صلى الله عليه وسلم هيدخلوا النار؟ لأنهم اتباع النبياء قبل النبي محمد صلى الله عليه وسلم هيدخله الجنّة. من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحًا لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:40:34

بل من اسلم وجهه لله وهو محسن. فله اجره عند ربها. ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ده بقى ينطبق بعد بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم هيبقى مسلم ازاي؟ لازم يتبع سيدنا محمد. طب قبل بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:40:56

لما هيبقى مسلم ازاي؟ يتبع النبي الذي بعث في عهده. فهنا بيقول لماذا لم يقل الله سبحانه وتعالى انه لن يدخلها اليهود ولا النصارى لأن القرآن ازلي. ما معنى ازلي؟ اي انه يعالج القضايا منذ بداية الخلق وحتى يوم القيمة - 00:41:15

فالقرآن كلام الله تبارك وتعالى فلو انه قال لن يدخل الجنّة الا من امن بمحمد صلى الله عليه وسلم لكن في هذا تجاوز ازاي لأن هناك من امن بموسى وقت موسى - 00:41:35

وقت رسالته وعاصره واتبعه وحسن دينه وحسن دينه ومات قبل ان يدرك محمداً صلى الله عليه وسلم فهل هذا لا يدخل الجنّة؟ لأن هيدخل حتى لو اتقال عنه انه هو يهودي هيدخل. ليه؟ لانه اتباع النبي - 00:41:51

اتبع سيدنا موسى وهناك من النصارى من امن بعيسى وقت حياتي وعاصره ونفذ تعاليمه ومنهجه ثم مات قبل ان يبعث الله صلى الله عليه وسلم ده مش هيدخل الجنّة؟ لأن هيدخل ليه؟ علشان هو مسلم تابع للنبي - 00:42:12

اللي هو عيسى عليه السلام. خلي بالك بقى نقطة جوهيرية اللي احنا شرحناها في قول الله عز وجل قل امنا بالله وما انزل علينا وما

انزل على ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسبط وما - 00:42:32

اوتي موسى وعيسي والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. لما تكلمنا على نقطة ليه ربنا سب بالاليمان بما انزل 00:42:49
عليينا قبل ما انزل على باقي الانبياء رغم ان احنا اخر ناس - 00:42:49

ليه علشان اللي انزل علينا هو السبيل الحقيقى في معرفتى ما انزل عليهم. يعني ايه يعني ما يجيشه نصراني او يهودي يختمك على
قفاك. ويقول لك شف التوراة اللي ما بين ايدينا دي بتقول ايه ؟ نحن ابناء الله واحباؤه بيقى دول - 00:43:10
اعلن اليهود بيقى دول هيدخلوا الجنة. لأنك تعرف صفة اليهود اللي هيدخلوا الجنة من القرآن اللي وصف سيدهنا موسى واتباعه اللي
هيدخلوا الجنة وتعرف النصارى اللي هيدخلوا الجنة من القرآن اللي وصف سيدهنا عيسى واتباعه اللي هيدخلوا الجنة. ما تخليش
النصراني او اليهودي - 00:43:32

يوضح عليك ويعرفك هو من مصادره الخاصة ان اه شف اصل النصراني هيجي يقول لك ايه شف اعمال الرسل دول اتباع المسيح
اهو كانوا بيقولوا انه اتصلب وما تؤمن الاموات علشان الصلب والفداء كلام فاضي. القرآن بيقول وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبهه له -
00:43:56

شفو الانجيل اهو بيقول ان بطرس قال للمسيح ان انت المسيح ابن الله الحي راح المسيح قال له طوبى لك يا سمعان لان اصلا
باطنة لان لحما ودما لم يعلن لك ولكن ابي الذي في السماوات. كذب وافتراء - 00:44:15
علشان القرآن الكريم بييفي ان المسيح ابن الله بيقى ما يجيشه يوضح عليك ويفهمك اتباع الانبياء من خلال مصادره هو. لأن من خلل
ما انزل علينا نعرف ما انزل عليهم ونعرف احوالهم ونعرف احوال النصارى اللي هيدخلوا الجنة واحوال - 00:44:32
اليهود اللي هيدخلوا الجنة لكن في نقطة في غاية الالهمة شف هنا بيقول ايه بقى دول قبل بعثة النبي ولكن بعد ان بعث محمد صلى
الله عليه وسلم. وجاء الاسلام ونزل القرآن - 00:44:55

فكل من لم يؤمن برسول الله محمد صلى الله عليه وسلم لن يدخل الجنة. بل ولن يراها وانا هزود من عندي ومش هيشم ريحتها ودي
عليها احاديس كثيرة جدا جدا - 00:45:12

من لم يؤمن برسول الله محمد صلى الله عليه وسلم. لن يدخل الجنة بل ولن يراها ومش هيشم ريحتها ولذلك جاء كلام الله دقيقا لم
يظلم احدا من خلقه لم يظلم احدا من خلقه اللي هم مين؟ اللي قبل بعثة النبي - 00:45:34
واللي بعد بعثة النبي بيقى ربنا وضع الشرط بلى في ناس مش يهود ونصارى هيدخلوا الجنة بس برضو مش كل اليهود والنصارى
هيدخلوا الجنة ايه شرط دخول الجنة؟ من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربها ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون -
00:45:53

قبل بعثة النبي هذا ينطبق على اتباع الانبياء. موسى وعيسي وغيرهم من الانبياء. بعد بعثة النبي ينطبق على اللي يتبع سيدهنا محمد
صلى الله عليه وسلم فقط هو مسلم. يعني ايه؟ يعني كيفية تحقيق الشرط. ازاي ابقى مسلم محسن؟ بعد بعثة النبي - 00:46:15
يبقى لازم اتبع النبي محمد صلى الله عليه وسلم. غير كده ما اباشاش مسلم غير كده بيقى انا رايح النار مش داخل الجنة. مش
هاشوفها ولا هاشم ريحتها. كلام الشعراوي واضح جدا. فكل من لم يؤمن برسول الله محمد صلى الله عليه وسلم. لن يدخل الجنة بل
ولن يراها ومش هيشم ريحتها - 00:46:35

ولذلك جاء كلام الله دقيقا لم يظلم احدا من خلقه. رائع رائع رائع. وبعددين هنا بيقول ايه؟ اذا قوله تعالى بلى من اسلم وجهه لله وهو
محسن اي لا يدخل الجنة الا من اسلم وجهه لله وهو محسن - 00:46:55

فقد يسلم واحد وجهه لله ويكون منافقا. ده كلام في غاية الالهمة ان ان يبقى ظاهرا كده بالوجه يعني ظاهرا هو مسلم لكن هو يبطن
كفر ما ينفعش فده مسألة الاحسان ان يبقى محسن في اسلامه. محسن في اسلامه من الناحيتين. انه يكون اسلام مبني على ايمان -
00:47:13

واسلام مبني على اتباع الشريعة والكلام ده هنقدنا تفاصير تانية هتووضح الكلام ده اكتر بكثير بازن الله عز وجل. فقد يسلم واحد وجهه

للله ويكون منافقا يظهر غير ما يبطن. نقول ان المناقفين لم يكونوا محسنين. ولكنهم كانوا مسيئين. لان لهم شخصية - 00:47:40
شخصية مؤمنة امام الناس وشخصية كافرة في الحقيقة او في قلوبهم والعياز بالله طيب انا هكتفي بهذا القدر النهاردة لا تنسوني من صالح دعائكم سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:48:07
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:48:25